

العظمة

ا D وخوف يوم القيامة بكاء يسمعه أهل سبع سموات ومن دونهما وأهل سرادقات العرش وحمة العرش من فوقها فيبكون جميعا لبكائهما مع ما يخالطهم من خوف الموت وخوف يوم القيامة فترجع الشمس والقمر فيطلعان من مغاربهما وبينما المتجهدون يبكون ويمرخون إلى ا D والغافلون في غفلتهم إذ نادى مناد ألا إن الشمس والقمر قد طلعا من المغرب فينظر الناس فإذا هم بهما أسودان لا ضوء للشمس ولا نور للقمر مثلهما في كسوفهما قبل ذلك فذلك قوله D وجمع الشمس والقمر وذلك قوله إذا الشمس كورت فيرتفعان كذلك مثل البعيرين القرنين ينازع كل واحد منهما صاحبه استباقا ويتصارخ أهل الدنيا وتذهل الأمهات عن أولادهن